

السعوديون ونجل "معالي الوزير" .. على "تويتر"



”تقاسموا البلد: آل سعود نهبوا ثروات البلد ووزراؤهم استحوذوا على الوظائف أما المواطن فليس له الا القهر والحرمان“

لفترة طويلة ظلت أحوال المملكة ومشاكلها الداخلية بعيدة عن التداول، معزولة تماما عن الإعلام، إلا أن انفتاح السعوديين على مواقع التواصل الاجتماعي، فتح منبرا يستخدمه السعوديون لنشر قصصهم، أو حتى لتسجيل مواقفهم... آخر الحملات اليوم يقودها السعوديون اليوم في ميدان ”تويتر“ تطال فساد وزير الخدمة السعودي خالد العرج، بعد فضيحة تعيينه لنجله خريج الثانوية العامة براتب خيالي.

التفاعل السعودي مع الحملة، بدأ مع انتشار خبر تعيين الفرع لنجله عبدا العرج براتب يصل الى 21 الف ريال سعودي شهريا، ما يوازي مبلغ 5600 دولار أميركي، في المملكة التي تعاني من البطالة بنسبة 11.6%، لترتفع عما كانت عليه في العام الماضي، بحسب الأرقام التي نشرتها الهيئة العامة للإحصاء السعودية في آب/أغسطس الماضي.

ودشن مغردون سعوديون وسماءً بعنوان: #وزير_الخدمه_يعين_ابنه_21_الف، حظي بتفاعل هائل من قبل كتاب وناشطين وشباب سعوديين، وطالت الانتقادات العنيفة وزارة الخدمة المدنية وبرنامج التوظيف "جداره" التابع لها، والذي وصفه السعوديون بأنه مرتع للواسطات والمحسوبيات في التوظيف.

في إحدى التغريدات كتب شاب سعودي أنه يملك بكالوريوس ويعمل كعامل خدمات في أحد مطاعم الوجبات السريعة، مبرراً ذلك بالقول: "للأسف والذي ليس وزير". وكتب آخر: " معي ماجستير دراسات دبلوماسية و دبلوم IT ودبلوم إدارة أعمال وخبرات واعمل ببيع المستلزمات النسائية ايش هذا؟".

ومقابل شهادة الثانوية العامة التي يملكها نجل وزير الخدمة، عمد العديد من الشبان السعوديين إلى نشر شهاداتهم وخبراتهم التعليمية، ليتبين أن العديد من هؤلاء إما يعاني من البطالة أو يعمل في مجال غير اختصاصه.

وكانت الهيئة العامة للإحصاء السعودية كشفت أن نسبة بطالة السعوديين المتراوحة أعمارهم بين 25 و29 عاماً بلغت نحو 39%، في حين ناهزت 54% لدى حاملي شهادة البكالوريوس، وهي أرقام يرى ناشطون أنها لا تعكس حقيقة الأزمة التي تعصف بالمملكة.

الكاتب السعودي تركي الشلهوب قال في إحدى تغريداته: "تخرج من الثانوية قبل سنتين وتعين براتب 21 ألف وغيالنا شهادات عليا وعقول، ويقولون ما في وظائف! أصبحنا غرباء بوطننا".

ولفت مغردون إلى أن راتب نجل الوزير يفوق الـ20 الف ريال سعودي في الشهر الواحد وهو ما يعادل رواتب أكثر من 20 عسكري سعودي مرابطين على الحد الجنوبي.

مغرد سعودي نقل صورة لجندي سعودي ودون عليها: "هذا البطل خاطر بحياته لوطنه وراتبه ٧ آلاف! وابن الوزير العرج راتبه تجاوز ٢١ ألف ومدير مشاريع!"

وتداول العديد من المغردين في تدويناتهم مؤهلات ابن وزير الخدمة المدنية المتخرج حديثاً من الثانوية العامة، متسائلين عن كيفية تعيينه في منصب إدارة مشاريع تحتاج لمؤهلات كبيرة وخبرة لا تقل عن 10 سنوات.

في هذا السياق قال "نحو الحرية": " بالمناسبة لدينا أمراءٌ يمتلكون المليارات ويحصلون على مناصب

سيادية دون مؤهلات علمية إضافة لمخصصات خرافية شهرية“.

وبتهكم تناول سعوديون كلام وزير الخدمة السعودي في برنامج الثامنة على قناة ”ام بي سي“ وحديثه حول انتاجية الموظف السعودي التي لا تصل إلى ساعة واحدة يومياً ، متسائلين عن انتاجية خريج ثانوية عامة بلا أي خبرات.